

«ول ستريت» تنتعش وسط تفاؤل بشأن سقف الدين»



ارتفعت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت بشدة في ختام تعاملات، الأربعاء مدعومة بتفاؤل إزاء اتفاق محتمل لرفع سقف الدين الحكومي البالغ 31.4 تريليون دولار ومع انتعاش أسهم البنوك مما هداً المخاوف من تفاقم أزمات القطاع. وشدد الرئيس الأمريكي جو بايدن وزعيم الجمهوريين بالكونجرس كيفن مكارثي اليوم الأربعاء على عزمهما التوصل لاتفاق قريباً لرفع سقف الدين وتفادي تخلف الحكومة عن سداد التزاماتها الذي قد يؤدي لتداعيات اقتصادية كارثية. وأغلق المؤشر ستاندرد اند بورز 500 مرتفعاً 48.85 نقطة أو 1.19 بالمئة إلى 4158.75 نقطة وزاد المؤشر ناسداك المجمع 157.51 نقطة أو 1.28 بالمئة إلى 12500.57 نقطة. وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 410.64 نقطة أو 1.24. بالمئة إلى 33422.78 نقطة.

• الأسهم الأوروبية

انخفضت الأسهم الأوروبية عند الإغلاق، الأربعاء إذ تأثرت المعنويات بالمخاوف إزاء قدرة الولايات المتحدة على تفادي

التخلف عن سداد التزاماتها إلى جانب مجموعة من البيانات القاتمة من الشركات. وأغلق المؤشر ستوكس600 الأوروبي منخفضا 0.2 بالمئة وكانت أسهم شركات الأغذية والمشروبات والمرافق والعقارات هي الأكثر تضررا. ويسود الحذر الأسواق العالمية في الوقت الذي من المتوقع أن يواصل فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن محادثاته مع زعماء الكونجرس في وقت لاحق هذا الأسبوع حول رفع سقف الدين العام بينما تعهد رئيس مجلس النواب كيفن مكارثي بتجنب التخلف عن السداد. وقال كريس بوشامب محلل الأسواق لدى (آي.جي.جروب) «ما زال أمامنا وقت على الموعد النهائي وهناك آمال بإمكانية التوصل لاتفاق بشكل ما خلال عطلة نهاية الأسبوع». وأضاف «سيؤثر ذلك على الأسواق الأمريكية أولا ثم ستحذو الأسواق الأوروبية حذوها وهذا ما نتوقعه للنصف الثاني من مايو. ليس شهرا جيدا للأسهم على الإطلاق». وتراجع سهم كوميرتس بنك الألماني 3.8 بالمئة، الأربعاء بعدما جاء تقديره لصافي الدخل من الفوائد للعام بأكمله دون توقعات المحللين. وارتفع سهم مجموعة (يو.بي.إس) 1.1 بالمئة بعدما قال البنك السويسري إنه يتوقع أضرارا مالية قدرها 17 مليار دولار. من استحوازه على بنك كريدي سويس لكنه توقع أيضا تحقيق مكاسب استثنائية قدرها 34.8 مليار دولار.